

مختار الصحاح

[ذرع] ذرع : ذَرَّاعٌ اليد يذكر ويؤنث والذَّرَّاعُ ما يُذرع به و ذَرَّعَ الثوب وغيره من باب قطع ومنه أيضا ذَرَّعَهُ القِيء أي سبقه وغلبه وضاق بالأمر ذَرَّعاً أي لم يُطقه ولم يقو عليه وأصل الذَّرَّعِ بسط اليد فكأنك تريد مد يده إليه فلم ينله وربما قالوا ضاق به ذَرَّاعاً وقولهم الثوب سبع في ثمانية إنما قالوا سبع لأن الأذرع مؤنثة قال سيبويه الذَّرَّاعُ مؤنثة وجمعها أَذْرُعٌ لا غير وإنما قالوا ثمانية لأن الأشبار مذكرة والتَّذْرِيعُ في الشيء تحريك الذراعين والذَّرَّيْعَةُ الوسيلة وقد تَذَرَّعَ فلان بذريعة أي توسل بوسيلة والجمع الذَّرَّائِعُ وقتل ذَّرَّيْعٌ أي سريع و أَذْرَعَاتٌ بكسر الراء موضع بالشام يُنسب إليه الخمر وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب من لا ينوّن أذرعات فيقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات بكسر التاء بغير تنوين والنسبة إليها أَذْرَعِيٌّ